رئيس مجلس النواب يؤكد عمق العلاقات الأخوية بين البحرين وقطر

استقبل أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، بمكتبه أمس، ناصر بن عبدالله النصر سفير دولة قطر المعتمد لدى مملكة البحرين.

وخلال اللقاء أشاد رئيس مجلس النواب بعمق العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط مملكة البحرين ودولة قطر الشقيقة، مؤكداً أنها تنمو وتزدهر بفضل الرعاية السامية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وأكد حرص مجلس النواب على تعزيز التعاون الثنائي مع مجلس الشورى القطري في مختلف المسارات البرلمانية والتشريعية، بما يسهم في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وخدمة مصالح الشعبين الشقيقين.

من جانبه، أعرب السفير القطري عن تقديره لما تشهده العلاقات البحرينية القطرية من تطور مستمر على كل الأصعدة، مؤكداً حرص بلاده على مواصلة التنسيق والتشاور مع مملكة البحرين وتوسيع آفاق التعاون الثنائي في المجالات كافة.

وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التنسيق البرلماني بين البلدين في المحافل الإقليمية والدولية.

رئيس النواب يستقبل سفراء الفلبين وماليزيا وكوريا ويؤكد أهمية الدور البرلماني في تعزيز الشراكة

استقبل أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، بمكتبه أمس، كلاً من جينيس جايمي ريكاردو داكاناي غالاغا سفير جمهورية الفلبين المعتمد لدى مملكة البحرين، وشازريل بن زاهيران سفير ماليزيا المعتمد لدى مملكة البحرين، وتشوي بيونغ سون سفير جمهورية كوريا المعتمد لدى مملكة البحرين، في لقاءات منفصلة.

وخلال اللقاءات أشاد رئيس مجلس النواب بعمق العلاقات التي تربط مملكة البحرين بكل من جمهورية الفلبين وماليزيا وجمهورية كوريا، مؤكداً أنها تشهد تطوراً مستمراً على مختلف الأصعدة في ظل الرعاية الكريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

وأكد حرص مجلس النواب على توسيع آفاق التعاون مع برلمانات الدول الصديقة، مشيراً إلى الدور المحوري للدبلوماسية البرلمانية في تعزيز الشراكة الثنائية وتحويل التفاهمات السياسية إلى برامج عمل عملية تخدم المصالح المشتركة.

وشدد على تطلع المجلس إلى تعزيز التنسيق والتشاور في كل المسارات، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، بما يسهم في دعم مسارات التنمية والاستقرار.

من جانبهم، أعرب السفراء عن تقديرهم لما تحظى به علاقات بلدانهم مع مملكة البحرين من اهتمام ورعاية، مؤكدين حرص بلدانهم على مواصلة تعزيز التعاون مع المملكة وتفعيل الشراكات في المجالات الاقتصادية والثقافية والبرلمانية.

وتم خلال اللقاءات استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبحث سبل تطوير التعاون البرلماني والتنسيق المشترك بما يخدم تطلعات الشعوب الصديقة.

رئيس الشورى: البحرين تؤكد حضورها الدولي في تعزيز قيم ومبادئ التنوع الثقافي وترسيخ الحوار الإنساني لدعم أهداف التنمية المستدامة

○ رئيس مجلس الشورى.

أكد علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى، أن مملكة البحرين تواصل تأكيد حضورها الدولي المتميز في ترسيخ قيم ومبادئ التنوع الثقافي، وتعزيز الحوار الإنساني بين مختلف الشعوب والثقافات، بما يسهم في دعم أهداف التنمية المستدامة، ويجسد النهج الحضاري الذي تنتهجه المملكة في ترسيخ ثقافة التفاهم والانفتاح والتعايش السلمي، لافتًا إلى أن ما حققته مملكة البحرين من منجزات نوعية ومبادرات رائدة في دعم التقارب الإنساني والحوار الحضاري، يعكس الرؤى السامية والنهج الحكيم لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظّم، وحرص جلالته على ترسيخ مكانة المملكة بوصفها نموذجًا متقدمًا في احترام التعددية الثقافية والانفتاح الحضاري.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن الدعم والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أسهما في تعزيز البرامج والمبادرات الوطنية الهادفة إلى تعميق قيم التسامح والتعايش، وتوسيع مسارات الحوار البنّاء، بما يرسخ مسيرة التنمية الشاملة، ويعزز المكانة الحضارية التي تتبوأها مملكة البحرين على المستويين الإقليمي والدولي، وتؤكد دورها المؤثر والمشهود في إبراز أثر احترام التنوع الثقافي والتعايش السلمي، في تحقيق النهضة والازدهار والتقدم الذي تنشده دول وشعوب العالم كافة.

وبمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، الذي يحتفي به العالم في الحادي والعشرين من شهر مايو من كل عام، أوضح رئيس مجلس الشورى أن التنوع الثقافي يمثل ركيزة أساسية في بناء المجتمعات المتماسكة، ومحركًا رئيسًا للابتكار والتقدم، مؤكدًا أن استثمار التنوع الثقافي وتفعيل الحوار بين الحضارات يسهمان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم استمرار تنفيذ المبادرات والبرامج التنموية.

ونوّه رئيس مجلس الشورى بما تمتلكه مملكة البحرين من إرث حضاري وثقافي عريق، وما أرسته من منظومة وطنية متكاملة تقوم على احترام الآخر، والتقدير المتبادل بين مختلف الثقافات، مشيرًا إلى أن هذه القيم الأصيلة شكلت أساسًا راسخًا للمجتمع البحريني، وعززت من حضوره كنموذج متفرّد في التعايش والتآلف الإنساني، والتقارب بين جميع الثقافات.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن الدبلوماسية البرلمانية لمملكة البحرين تؤدي دورًا فاعلًا في تعزيز الحوار والتواصل مع برلمانات العالم، وترسيخ مبادئ التفاهم والتعاون المشترك، بما يسهم في إبراز ما حققته المملكة من إنجازات نوعية في ترسيخ قيم التعايش والتسامح والتعددية الثقافية، مؤكدًا أن المشاركات البرلمانية في مختلف المحافل الإقليمية والدولية تمثل رافدًا مهمًا لدعم الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة الحوار، وتعزيز الشراكات التي تخدم تطلعات الشعوب نحو مزيد من الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة.

جامعة العلوم التطبيقية تشيد بحصول الدكتور نبيل القاضي على الزمالة الرئيسية من أكاديمية التعليم العالي البريطانية

حققت جامعة العلوم التطبيقية إنجازا أكاديميا جديدا يُضاف إلى سجل تميزها في مجال التعليم العالي، بحصول نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والتطوير الدكتور نبيل القاضي على شهادة الزمالة الرئيسية (Principal Fellowship – PFHEA) من أكاديمية التعليم العالي البريطانية Advance HE، والتي تُعد أعلى درجات التقدير المهني التي تمنحها الأكاديمية للقيادات الأكاديمية ذات التأثير الاستراتيجي في تطوير التعليم والتعلم على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

ويأتي هذا الإنجاز تأكيداً للمكانة الأكاديمية المتميزة التي تحظى بها الجامعة، وحرصها المستمر على تعزيز جودة التعليم وتطوير منظومة التدريس وفق أفضل الممارسات والمعايير العالمية.

وبهذه المناسبة، أشاد رئيس مجلس أمناء جامعة العلوم التطبيقية البروفيسور وهيب الخاجة بهذا الإنجاز، مؤكداً أن حصول الدكتور نبيل القاضي على الزمالة الرئيسية يعكس الكفاءة العلمية والخبرة الأكاديمية والقيادية التي يتمتع بها، كما يجسد المستوى المتقدم الذي وصلت إليه الجامعة في دعم التميز الأكاديمي والارتقاء بجودة التعليم والتعلم.

من جانبه، أكد رئيس الجامعة البروفيسور حاتم المصري أن هذا الإنجاز يعكس التزام الجامعة الراسخ بالتميز في التدريس والابتكار والارتقاء إلى المعايير العالمية في التعليم العالي، مشيراً إلى أن الجامعة تواصل الاستثمار في تطوير كوادرها الأكاديمية وتمكينهم من تبني أحدث الممارسات التعليمية بما يسهم في تعزيز تجربة الطلبة التعليمية وتحقيق مخرجات أكاديمية عالية الجودة.

وأضاف أن الجامعة تُعد مركزاً معتمداً للتدريب من قبل أكاديمية التعليم العالي البريطانية Advance HE، الأمر الذي مكّنها من تدريب أعضاء هيئة التدريس من داخل الجامعة وتأهيلهم للحصول على شهادة الزمالة والزمالة المتقدمة من الأكاديمية، بما يعزز ثقافة التطوير المهني المستدام داخل البيئة الجامعية.

وأشار إلى أن هذا الإنجاز يأتي اتساقاً مع أهداف الجامعة الاستراتيجية في تقديم أفضل خدمة تعليمية لطلبتها، حيث تسهم مثل هذه البرامج في تطوير مهارات الأكاديميين وتمكينهم من امتلاك مهارات التدريس، وتزويدهم بالنظريات والأدوات الحديثة في مجال التعليم والتعلم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المخرجات التعليمية المقدمة للطلبة.

من جانبه، عبّر الدكتور نبيل القاضي عن اعتزازه بالحصول على شهادة الزمالة الرئيسية من أكاديمية التعليم العالي البريطانية Advance HE، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل مسؤولية مهنية وأكاديمية لمواصلة تطوير منظومة التعليم والتعلم، وتعزيز ثقافة التميز والابتكار في البيئة الجامعية.

وأشار إلى أن جامعة العلوم التطبيقية تولي اهتماماً كبيراً بتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس وتمكينهم من تبني أحدث الممارسات التعليمية العالمية، بما يسهم في تقديم تجربة تعليمية متقدمة للطلبة، ويدعم تحقيق مستهدفات الجامعة في جودة التعليم والتميز الأكاديمي على المستويين المحلي والدولي.

الرأي الثالث

وعي وطني.. يبدأ من البيت

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

حين وقف معالي الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، على منصة مؤتمر أبوظبي للأمن المستدام، لم يتحدث عن أرقام وتقنيات فحسب، بل تحدث عن معركة جديدة من معارك السيادة.. معركة تدور رحاها في الفضاء الرقمي، حيث العدو لا يُرى، وسلاحه معلومة، وهدفه زعزعة الثقة وهدم الاستقرار من الداخل.

لقد أكدت كلمة معاليه أن مملكة البحرين لم تكن يوماً في موقع المتفرج أمام هذا الخطر، فاهتمام البحرين بالأمن، بمفهومه الشامل، ليس وليد اليوم.

منذ القدم كانت هذه الأرض تعرف أن أمن الإنسان هو أصل الحضارة. فقبل أن تُبنى الحصون لحماية الجدران، بُني الوعي لحماية القلوب والعقول.

واليوم، وبعد أن انتقلت التهديدات من البر والبحر إلى الشبكات والبيانات، حافظت البحرين على نفس المبدأ: الأمن مسؤولية جامعة، تبدأ من الدولة ولا تنتهي عند عتبة البيت.

وما تشهده المنطقة من اعتداءات إيرانية آثمة على البنية التحتية الرقمية، ما هو إلا دليل على أن الحرب تغيرت أدواتها، لكن الهدف واحد: ((كسر إرادة الشعوب وإضعاف الدول من الداخل)).

هذه الاعتداءات تذكرنا بأن العدو قد يأتيك من سلك لا تراه، ومن رسالة تصل إلى هاتف ابنك قبل أن تصل إلى مؤسساتك. وهنا تبرز عظمة ما طرحه معالي الوزير حين شدد على أن خط الدفاع الأول ليس الجدار الناري، بل الوعي.. فالوعي هو اللقاح الذي يحصن المجتمع قبل أن يصل الفيروس.

والأمن، كما قال الحكماء، لا يُمنح لمن ينام مطمئنا، بل لمن يسهر على حراسته.. والأمن الحقيقي لا يُقاس بعدد الكاميرات والجدران، بل بمقدار الثقة بين الدولة ومواطنها، حين يشعر الإنسان أن وطنه يحميه، يتحول من متلقٍ للخدمة إلى شريك في الحماية.. وهذا ما تسعى إليه البحرين عبر استراتيجيتها الوطنية للأمن السيبراني: شراكة لا وصاية، وتمكين لا تقييد.

لكن تبقى الأسرة هي الحصن الأول، فالطفل الذي ينشأ على أن هاتفه ليس لعبة بلا حدود، وأن كلمة السر ليست شيئاً يُهمس به لأي أحد، هو جندي مجهول في معركة الأمن القومي.. دور الأب والأم اليوم لم يعد يقتصر على توفير الطعام والتعليم، بل امتد ليشمل بناء المناعة الرقمية.. اجلس مع ابنك، واسأله: ماذا يشاهد؟ ومن يحدثه؟ ولماذا يطلب منه الغرباء معلومات؟؟ هذه الأسئلة البسيطة قد تمنع كارثة أكبر من أن تُحتمل.

إن مقولة «الوقاية خير من العلاج» لم تكن يوماً أصدق منها في زمن الأمن السيبراني. فالخسارة هنا لا تُعوض بمال، والجرح هنا لا يُضمد بشاش.. خسارة البيانات قد تعني خسارة سمعة، وخسارة الثقة قد تعني خسارة وطن. لذلك فإن الوعي المجتمعي هو السلاح الذي لا يصدأ، والمعرفة هي الدرع الذي لا ينكسر.

لقد قدمت البحرين نموذجاً يحتذى به في الربط بين التشريع والتقنية والوعي. لكن النموذج لا يكتمل إلا إذا آمن كل فرد بأنه معني. فالأمن ليس وظيفة وزارة، بل هوية شعب. وكل رسالة مشبوهة تتجاهلها، وكل رابط لا تضغط عليه، وكل معلومة لا تشاركها، هي طلقة في وجه العدو.

ختاما، تبقى كلمة معالي وزير الداخلية تذكير بأننا في معركة مفتوحة، وأن النصر فيها لا يكون لمن يملك أحدث الأجهزة، بل لمن يملك الناس الأكثر وعيا. ولن نملك هذا الوعي إلا إذا عدنا إلى الأصل: أسرة واعية، ومدرسة يقظة، ومجتمع متماسك.. فالأوطان لا تسقط حين تُقصف، بل حين يُغفل أبناؤها عن الخطر.. والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.

تطور ونماء العلاقات البحرينية القبرصية في قطاعي البلديات والزراعة

استقبل المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة الدكتور أندرياس إيلياديس سفير جمهورية قبرص لدى مملكة البحرين.

وخلال اللقاء رحّب وزير شؤون البلديات والزراعة بالسفير القبرصي، مؤكداً أهمية العلاقات الثنائية التي تربط مملكة البحرين وجمهورية قبرص الصديقة وما تشهده من تطور ونماء على مختلف الأصعدة، ولا سيما في قطاعي البلديات والزراعة، منوهاً بالحرص على مواصلة تعزيز مسارات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة.

من جانبه، أعرب الدكتور أندرياس إيلياديس سفير جمهورية قبرص لدى مملكة البحرين عن خالص شكره وتقديره لوزير شؤون البلديات والزراعة، مشيدًا بمتانة علاقات التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، متمنيًا لمملكة البحرين دوام التقدم والازدهار.

النائب جلال كاظم:

الرؤية الملكية السامية في تعزيز قيم المواطنة والدولة الوطنية نموذج رائد

أكد النائب جلال كاظم المحفوظ عضو وفد الشعبة البرلمانية، المشارك في اجتماع الجمعية العمومية الثامنة عشرة للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب، المنعقد في المملكة المغربية الشقيقة، أن مملكة البحرين تمثل نموذجا رائدا في ترسيخ دولة القانون والمؤسسات، وتعزيز مبادئ الدولة الوطنية والمواطنة، وقيم التعايش والتسامح، ودعم العمل العربي المشترك، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفق رؤية شاملة ومتكاملة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف النائب جلال المحفوظ أن السلطة التشريعية في مملكة البحرين، تواصل جهودها المتميزة عبر الدبلوماسية البرلمانية الفاعلة، والحضور المؤثر في المحافل الإقليمية والدولية، في حشد الدعم البرلماني لتأكيد التضامن ووحدة الموقف، تجاه الاعتداءات الإيرانية الآثمة، ورفض التدخلات في الشؤون الداخلية للدول، واحترام سيادتها وصون مقدراتها، وضمان أمن وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها، مع تأكيد أهمية الحوار والحلول الدبلوماسية من أجل أمن واستقرار المنطقة، وحماية الاقتصاد العالمي.

وأوضح أن وفد الشعبة البرلمانية برئاسة النائب محمد جاسم العليوي، وعضوية رضا إبراهيم منفردي، والنائب جلال كاظم المحفوظ، واصل مشاركته في اجتماع الجمعية العمومية الثامنة عشرة للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب، وأسهم في عرض الجهود الكبيرة التي قامت بها مملكة البحرين والدول الشقيقة والصديقة تجاه العدوان الإيراني الغاشم، وإيصال الحقائق وتوضيح كافة الأمور والتداعيات على أمن واستقرار المنطقة والدول العربية والاقتصاد العالمي، وضرورة التعاون والتنسيق والتكامل البرلماني حيال التحديات والأوضاع الراهنة.